

منارة

التربية الإسلامية

المجلد الأول والثاني

إعداد

أبو الزهراء

كبير معلمى اللغة العربية

السؤال الأول : القرآن الكريم (سورة الطه)

تفسير بعض المعاني

أويل : هلاك وعذاب . **يستوفون :** يأخذون حقهم كاملاً وإفياً . **يخسرون :** يتقصون الكيل أو الميزان فيظلمون المشتري . **اسقين :** سجل ضخم فيه أعمال النجار . **أمرقوم :** واضح ظاهر الكتابية . **أران :** غطى . **الحجوبون :** ممنوعون من رؤية ربهم . **أرهق مختوم :** خمر خالصة من الدس على إنائها ختم لا يترك لغيرهم . **التنسيم :** عين في الجنة .

الشرح والتفسير المختصر للآيات

تحدد السورة نوعاً من البشر امتل قلبه بالبخل والأنانية وسيطر عليه حب المال ، فإذا كان له حق عند غيره أخه كاملاً ، وإذا كان لغيره عليه حقه نقصه في الكيل أو الميزان ، فحذرته الآيات من البعث والحساب بين يدي الله برؤية ذلك مسجلاً في صحائف وكتب واضحة ، ثم تعرضت الآيات للصالحين وحسن جزائهم يوم القيامة ومظاهر حياة النعيم التي سيعيشونها ، وختمت الآيات بموقف المجرمين من هؤلاء الصالحين وكيف سيكون للصالحين القول في النهاية ، بينما غيرهم يلقتون أشد العذاب .

قال تعالى

«الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْوَمُونَ إِلَّا كَمَا يَقْوَمُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧٥)»

تفسير بعض المعاني

البيع : تقديم بضاعة نظير لمن . **المس :** الجنون .

الربا : فرض يشمل زيادة في المال بدون نظير .

قال تعالى

«إِنَّمَا الصَّدَاقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَابِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْتَفَقَةُ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِبِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦٠)»

١- من المستحقون للزكاة كما بينت الآية ؟

الذي يستحق الزكاة .

الفقير : من لا يملك المال الذي يحتاج إليه ليعول نفسه وأهله .

المسكين : من لا يملك ما يكفي حاجته وحاجة أهله .

العاملون عليها : الموظفون الذين يعملون على جمع الزكاة وليس لهم عمل آخر .

الغارمون : المدينون الذين عجزوا عن سداد ديونهم .

في سبيل الله : المجاهدون في سبيل الله ، وحديثاً تستخدم في بناء الجسور والكباري وتوصيل المياه النقية وكل ما يخدم الإسلام والمسلمين .

ابن السبيل : المسافر المنقطع عن بلده وأهله ولا يملك من المال ما يسد حاجته .

المؤلفة قلوبهم : الذين يدخلون الإسلام وقد حرّموا من أموالهم بسبب إسلامهم .

في الرقاب : تحرير من وقع في الأسر من المسلمين .

قال تعالى

«تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَنَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤)»

١- فسر لغويات الآيات الكريمة .

أبيلوكم : يختبركم أطباقاً بعضها فوق بعض بدون ممانسة ألفاظاً ، اختلاف إفظواً ، شقوق ، صدوع . **خاسئاً :** صاغراً ذليلاً خسيراً كليل ، أصابه الإعياء .

٢- ما الذي ترشد إليه الآيات .

ترشدنا الآيات وتؤكد على أن العلماء هم الذين يعرفون الله معرفة حقيقية نتيجة لتأملهم في قوانين الكون وأساره ، فيزداد إيمانهم بالله ، ويزداد تكدهم من عظمة خلق الله وقدرته كلما تأملوا قوانينه الكونية في خلق المخلوقات المختلفة وأبداعه لأشكال الحياة المختلفة .

السؤال الثاني : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة . وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم) .

١- فسر لغويات الحديث .

اليلتمس : يسعى إلى جهة يطلب علماً . **سهل :** يسر . **طريقاً إلى الجنة :** وفقه لعمل يوصله إليها . **الملائكة :** الطوافون في الأرض يلتمسون مجالس العلم والعبادة . **لتضع أجنحتها :** تحف المشغولين بالعلم فتقتبس من أنوارهم . **إرضاء :** إرضاء وتكريماً .

٢- ماذا نفهم من هذا الحديث ؟

"نفهم منه أن طالب العلم في رعاية وملائكة ، وأن الطالب يزرقه الجنة بسبب سعيه في طلب العلم ، وأن الملائكة تحف طلاب العلم بالنور والتكريم والرضا بما يطلبون من علم .

قال رسول الله ﷺ : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر . قال رجل يا رسول الله : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً . قال ﷺ : إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس) .

١- فسر (بطل الحق) ، و (غمط الناس) .

"بطل الحق : التكبر على الحق وإنكاره ورده .

غمط الناس : الاستهانة بهم واحتقارهم .

٢- ما الذي يدل عليه هذا الحديث ؟

"يدلنا هذا الحديث على ضرورة حسن الصمت والوقار

والتواضع في طلب العلم .

١- ما مناسبة هذا الحديث : (حج عن أبيك واعتمر)

" ورد هذا الحديث عندما سأل النبي ﷺ سائل إن أبي شيخ

كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة .

٢- ما الذي يؤكد به الرسول ﷺ ؟

" يؤكد على أن يجوز للإنسان أن يحج أو يعتمر عن أمه

وأبيه أو أي مسلم ولكن بشرط أن يكون قد حج عن

نفسه حج الفريضة .

المسائل الثالث : الفروع

البيعة الأولى : الدرس الثاني

اليوم في الإسلام

١- ما أركان البيعة ؟

" البيعة : بأن يكون مالكا لما يبيع أو ماذونا له ببيع

" المشتري ، ولا بد أن يكون له حق التصرف

" المبيع ، لا بد أن يكون مباحا معلوما ظاهرا

" صيغة العقد : تكون على الإيجاب والقبول

٢- للمبيع والشراء آداب وأخلاق دعا إليها الإسلام ... ناقش ذلك .

(١) : أن يقصد ببيعه أن يعف نفسه بأكل الحلال

(٢) : أن يتحلل بالخلق الحسن

(٣) : التعامل في الملييات والبعد عن المحرمات

(٤) : أداء الحقوق لأصحابها (أجور عمال - ديون)

(٥) : تجنب أكل أموال الناس بالباطل .

(٦) : ألا يروج للسلعة بالكذب أو بالقسم .

(٧) : أن تكون مواصفات وثمن وعيوب السلعة معروفة .

٢- المبيع له عدة شروط ... أذكرها .

١١ التراضي بين المتبايعين

١٢ أن يكون العاقد جازئ التصرف

١٣ أن تكون العين مباحة النفع من غير حاجة

١٤ أن يكون من مالك أو ممن يقوم مقامه .

١٥ أن يكون المبيع مقدورا على تسليمه .

١٦ أن يكون الثمن معلوما

١٧ أن يكون المبيع معلوما برؤية أو وصف منضبط .

١٨ أنواع المبيع المحرمة في الإسلام كثيرة ... أذكر بعضها .

(١) الخمر والمخدرات وأدوات الميسر

(٢) بيع الربا

(٣) بيع المسروق والمغصوب

(٤) بيع النجش

(٥) بيع لحم الخنزير والحيوانات النافقة

(٦) بيع المجهول الذي لا يرى وما يعجز عن تسليمه

(٧) المجالات والصحف الخليعة وأشراط الضيديو

والكاسيت والأسطوانات الخليعة

(٨) احتكار السلع التي يحتاجها الناس .

١- موضع ما تعرفه عن بيع النجش .

" هو أن يزيد في السلعة من لا يريد شراءها ليخدع

المشتريين كما نرى في بعض المزادات .

٢- أذكر حديثا شريفا يوضح ما يأتي :-

(١) الصدق والأمانة في البيع تجعل صاحبها مع الصديقين

والشهداء . قال ﷺ : التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء

يؤمر القيامة .

(ب) : عاقبة من يحتكر السلع .

قال ﷺ : من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجدار والإفلاس .

(ج) : إخفاء عيوب السلعة .

قال ﷺ : من باع عيبا لم يبيعه ، لم يزل في مقت الله ولم الملائكة لتعنه .

(د) : أداء الحقوق لأصحابها . " قال ﷺ : أعطوا الأجير أجره

قبل أن يجف عرقه .

(هـ) : عاقبة ترويج السلعة بالكذب بمميزات ليست

فيها أو بالقسم الباطل .

" قال ﷺ : من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ

مسلم ، لقي الله وهو عليه غضبان .

الزكاة ومصارفها

١- ما الزكاة ؟ وما دليل فرضيتها من الكتاب والسنة ؟

" الزكاة هي الإسلام من العبادات المالية التي فرضها

الله على عباده . ودليل فرضيتها : -

" قال تعالى : " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين " .

" قال ﷺ : " بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة " .

٢- على من تجب الزكاة ؟ وما الحكمة من تشريعها ؟

" الزكاة فريضة واجبة على كل مسلم يمتلك نصاب

الزكاة ومر عليه حول كامل .

" الحكمة من تشريعها : تزكية للنفس وتطهير لها

وتربية للضمير .

٣- كيف يكون أداء الزكاة مرتبط بعقيدة المسلم ؟

" لأن العبد الصادق في أداء الزكاة يدرك ويؤمن بأن

الله هو مالك خزائن الأرض وصاحب الرزق والسعة ،

فيقدر ما يعطيه فيختبره في قوة إيمانه عندما يأمره

بإخراج جزء من ماله للفقير .

٤- أذكر الآية الدالة على أن المستحق للزكاة ثمانية .

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِبِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦٠) ﴾

٥- ما مقدار زكاة المال ؟

٣- إذا وصل النصاب ومر عليه عام هجري (حول) يكون مقدارها العشر أي ٢.٥%

٦- ما مقدار زكاة الزروع والثمار ؟

٥% لمن يسقي بالآلات ، و ١٠% لمن يسقي بماء المطر ، وتخرج وقت الحصاد.

٧- من الذين لا يستحقون الزكاة ؟

* الكافر مطلقاً - الآباء والأبناء - الزوجة - آل النبي وهم بنو هاشم.

٨- ما شرط صحة الزكاة وقبولها عند الله ؟

* ألا ينتفع المزكي من وراء زكاته نفعاً دنيوياً ، وألا يعود إليه ما أخرجه ولو بطريق غير مباشر.

الرسول قائد

١- ما المقصود بالقيادة ؟

* هي المقدم الذي تنقاد إليه الجماعة ، والقيادة بمثابة الرأس من الجسد.

٢- ما ملامح القيادة عن رسول الله ﷺ ؟

* التخطيط * التنظيم * تفويض السلطة

٣- ما المقصود بالتخطيط ؟

هو الدراسة الواعية للأمر جيداً ، ثم التشاور مع أهل الرأي وأصحاب الحل والعقد في المجتمع الإداري المحيط.

٤- علام كان يعتمد التخطيط في صدر الإسلام ؟

* اعتمد على مركزية القائد في التخطيط هو ومن يشاورهم حتى إذا ما وضعوا التخطيط المناسب للأمر ، كان هناك مرونة وعدم مركزية في التنفيذ.

٥- ما هي طريقة الرسول ﷺ في التخطيط للحرب ؟

* كان يضع لها خططها بعد التشاور مع الصحابة ويعطيها لقائد الجيش ليقوم بتنفيذها ، ويضع له الخطوط العامة للأمر ويوصيه بها ، ثم يترك لقائد الجيش طريقة قيادة الجيش وتنفيذ الخطط.

٦- لماذا بدأ الرسول ﷺ في دعوته بالعشيرة والأقربين ؟

* لأنهم أولى الناس ، ولأنهم إذا اقتنعوا بدعوته ﷺ كان ذلك أدعى أن يقتنع الآخرون.

٧- كيف خطط النبي ﷺ للهجرة ؟

* كانت الهجرة الأولى إلى الحبشة - سبعة رجال وزوجاتهم. الهجرة الثانية إلى الحبشة (٨٢ رجلاً و ١٨ امرأة)

* ثم مرحلة التخطيط للهجرة إلى المدينة ولم يخرج الرسول ﷺ إلا في آخر المهاجرين.

٨- من التخطيط السليم للرسول ﷺ بناء مسجد في المدينة .. وضع.

* حيث شاعرت التربية والتعليم والمشاورات وإلقاء أول خطاب ذكرهم بمسئوليتهم وبالأخرة ثم التخطيط للمواخاة بين المهاجرين والأنصار.

٩- كيف كان التخطيط من الرسول ﷺ لمباشرة جميع الأديان مع بعضها في المدينة ؟

* حيث قام الرسول ﷺ بتكوين اتحاد يضم جميع سكان المدينة من مهاجرين وأنصار ويهود ، وتشاور معهم وعقد وثيقة تضمن لليهود المدينة حرية العقيدة وحقوق المسلمين وواجباتهم.

١٠- ما الذي يتطلبه التنظيم ؟

* يتطلب التنظيم وضع هيكل لأي منظمة تفرغ في الاختصاصات في قوائم محددة ، وأقسام معينة ، متعا للاداء واجبة وتداخل الصلاحيات.

١١- لماذا أقر الرسول مبدأ تفويض السلطة ؟

* حتى لا يجعل السلطة مطلقة في يد الحاكم بل أن من ضروريات الشورى أن تفوض السلطة إلى المساعدين والمرؤسين.

١٢- وضع كيف أخذ الرسول ﷺ برأي الجماعة ومبدأ الشورى .

* استشار الصحابة في الخروج لقرش في غزوة بدر.

* أخذ الرسول ﷺ بمشورة الحباب بن المنذر حول المنزل الذي ينزل المسلمون فيه في بدر .

* استشار الصحابة في أمر أسرى بدر

١٣- ما معنى الشورى ؟

* هي استطلاع الرأي من ذوي الخبرة للتوصل إلى أقرب الأمور في الحق.

١٤- مع من أجلس شوري رسول الله ﷺ ؟

* يتألف من أربعة عشر نقيباً يختارهم الرسول ﷺ من أهل الرأي والبصيرة ممن يشهد لهم بالعقل والفضل والثقافة ، وهم سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار.

١٥- للقيادة الناجحة يجب التمسك بها فما هي ؟

* الشورى - الجرأة في الحق - الصدق - التعرف على طبيعة المجتمع - التنازل.



١- ما علاقة الإسلام بالكون وأساره ؟

* وثق الإسلام العلاقة بين الدين من ناحية والكون من ناحية أخرى ، فالتنظر إلى ملكوت الله لايمان ، والعمل في كل نواحيه ، وكسب الدنيا والآخرة يكون بالاستفادة مما في الأرض والسماء.

٢- ما دلالة دعوة الإسلام إلى القراءة والعلم في أول آياته ؟

* يدل ذلك على تكريم الإسلام للعلم ، والدعوة إلى القراءة باعتبارها طريق العلم ، وفي كل ذلك فهم

لحقيقة الحياة وأسرار الكون ، فإذا تمكن الإنسان من كل ذلك ارتقى وتقدم وازداد إيماناً بالله.

٣. كيف يكون العلم وسيلة تقرب إلى الله ؟

"لأن العلماء هم الذين يكتشفون قوانين الكون وأسواره العظيمة كدليل على عظمة الخالق وجلاله ، فيكون العلم من أسباب خشية الله وزيادة الإيمان به وبقدرته. نذكر حديثاً في فضل العلم.

قال رسول الله ﷺ : (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع)
 ٥. ما يحثنا عليه الرسول ﷺ في الحديث السابق ؟

"يحث الرسول ﷺ المسلم على العلم والتعليم ، وعلى السفر ومضارعة الأهل ، وتحمل المشاق لتحصيل العلم ، وعدم التهاون أو الكسل ، لأن في ذلك رفعة للإنسان ورفقه.

٦. اذكر الآية التي تدل على أمر الله بالاستفادة من العلم ؟

"قال تعالى : (ولقربى زدني علماً)

٧. اذكر ما يدل على أن طلب العلم يشمل الذكور والإناث .

قال رسول الله ﷺ : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) . وهذا الأمر يشمل الذكور والإناث

أما مفهوم العلم في الإسلام ؟

"العلم بمفهومه الواسع العام يشمل النظر في آيات العلم الكونية ، وما أودعه الله في الكائنات من طاقات هائلة تدل على عظمة الخالق.

٩. لماذا أمر الله تعالى بالنظر في تلك العوالم ؟

"حتى يسخر المسلم طاقاتها لعمارة الأرض بالإيمان.

١٠. اذكر آية تدل على منزلة العلم والعلماء.

قال تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا بآيات الله والذين أتوا العلم درجات) .

وقوله تعالى : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) .

الوحدة الثانية : الدرس الثاني : الإسلام والحضارات الأخرى

١. لماذا حثنا الإسلام على النظر والتدبر ؟
 "لأن النظر والتدبر يؤديان إلى العلم الصحيح ، وبالعلم تنشأ الحضارات وتزدهر .

٢. ما المثل الأعلى للإنسان المسلم لبناء حياة ناجحة ؟

"المثل الأعلى للمسلم لبناء حياته هو العالم العامل وليس الراهب الناسك كما في الأديان الأخرى.

٣. اوجِب الإسلام على المسلم التفكير والتدبر وتحرير العقول من التقليد .. اذكر بعض الآيات التي تؤدي ذلك .

"قال تعالى : " قل انظروا ماذا في السموات والأرض "

"قال تعالى : " إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون "

٤. لماذا تعني خلافة الإنسان في الأرض ؟

"هي المنزلة العظيمة للإنسان حيث سلم الله للإنسان كل هذا الكون وأطلق يده يده ليكتشف قوانين الكون وما في الأرض من قوى وطاقات وكنوز وخامات ومخلوقات في البر والبحر ، ثم يستخدم كل ذلك في تعمير الأرض وعبادة الله .

٥. الحضارة الإسلامية تميزت بأبرز مميزات ... وضحهما .

"الأول : اعترافه بجهد السابقين والاستفادة منه في شتى العلوم .

"الثاني : إن الحقائق التي تضمنها القرآن الكريم والسنة ينضبط بها السلوك الإنساني فيمضي الإنسان في خطوات ثابتة في البناء والكشف فلا يدمر ما يعمر .

٦. ما نتيجة التعاليم الإسلامية واهتمامها بالعلم على المسلمين

"اهتم المسلمون بالعلوم والمعارف في كل البلاد التي فتحوها ، واهتموا بالترجمة ، واكثروا الأموال للعاملين بها ، فأصبحت الترجمة من الأمور الميسورة في الحضارة الإسلامية .

٧. لماذا كانت الحضارة الإسلامية دينية علمية ؟

"لأن الإسلام لا يعادي العلم مطلقاً ، بل يدعو إليه ويحبب فيه الناس ، بل تفوق على غيره من الأديان والعادات بأن جعله فرضاً على المسلم / وميزة يتميز بها ويعلو بها في درجات الجنة .

٨. المقصود بالمنهج التجريبي في الإسلام ؟

"هو الذي الذي يقضي بأن يتوخى الباحث دراسة دراسة ظاهرة طبيعية كما هي موجودة بالفعل في عالم الواقع ، عن طريق ملاحظتها وإجراء التجارب عليها ، ثم التوصل من ذلك إلى وضع قانون عام .

٩. ما جهود جابر بن حيان في المنهج التجريبي ؟

"هو من أوائل الذين أدخلوا المنهج التجريبي في أبحاثهم . وكان أعظمه كيميائي ، وعمل صيدلانياً في الكوفة . ووضع عدداً من المؤلفات في الكيمياء منها : كتاب السين . كتاب الفواص . كتاب النجوم

١٠. كان للرازي دور كبير في العلم والحضارة . وضح ذلك .

"هو أول من استحضّر حامض (الكبريتيك) . كما رفض السحر وقال ببطلان إمكانية تحويل المعادن إلى ذهب .

١١. اوضح الدور الذي قام به الحسن بن الهيثم في المنهج التجريبي .

"من الرواد الذين أسسوا المنهج التجريبي في الفيزياء ، وهو منشئ علم الضوء بلا منازع .

"ألف كتاب (المفاظر) الذي يعد مرجعاً أساسياً .

"تميزت دراسته بالتجريبية ودقة الملاحظة .

١٢- ما الذي أسهم به أبو الريحان البيروني في المجال العلمي؟

تقدير النقل النوعي لعدد من المعادن والأحجار الكريمة تقديراً دقيقاً .

اشتهر بقياس أبعاد الأرض وتفسير ظواهر الشفق وكسوف الشمس.

ناقش الأدلة على كروية الأرض ودورانها حول محورها وحول الشمس.

١٣- كيف استفاد الغرب من الحضارة الإسلامية؟

في الوقت الذي انتشر فيه الجهل وسيطرة الكنيسة في أوروبا على العلماء والعلوم ، كانت الحضارة الإسلامية في قمة عظمتها وتقدمها ، فنقلت الحضارة الغربية الحضارة الإسلامية كاملة وعملت على الاستفادة منها ، حيث تفوق العرب في مجالات العلوم المختلفة ، فترجموا كل ذلك ودرسوه واتخذوه مرجعاً لهم لعدة قرون ، ثم انطلقوا منه نحو التقدم والرفق والحضارة.

الوحدة الثانية الدرس الثالث من آداب طلب العلم

١- لماذا فرض الإسلام على المسلم أن يتعلم؟

حتى تكون أمته أمة علم وحضارة وهداية للبشرية في مختلف مجالات الحياة

٢- كان من هديه ﷺ التفقه في الدين. فما الذي يدل على ذلك؟

قول الرسول ﷺ : (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين) . وقوله تعالى : (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبؤوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين) .

٣- بم فضل الله آدم على الملائكة؟

بأنه فضل الله آدم على الملائكة وعلى كل المخلوقات ، وبأنه علم كرمه ربه وأسجد له ملائكته .
ومن آداب طلب العلم حسن الخلق دلي على ذلك.

"لأن العلم عبادة وقربة لله تعالى مثل الصلاة لا تصح بلا طهارة كاملة ، كذلك العلم لا يكون نافعاً إلا بطهارة المتعلم والعالم من رذائل الأخلاق.

٥- من آداب طلب العلم التواضع ... بين ذلك.

"يجب ألا يتكبر طالب العلم على المعلم ، ولا يتأمر على المعلم ، بل يستمع لنصيحته حتى يستطيع الاستفادة بأكبر قدر ممكن من علمه.

٦- (الحكمة ضالة المؤمن يفتنمها حيث غفر بها) ... ماذا نستفيد من ذلك؟

نستفيد من ذلك أن العلم لا يتال إلا بالتواضع والقائه السمع.

٧- لماذا عتب الله على موسى عليه السلام؟

"لأنه لم يرد العلم إلى الله حينما كان خطيباً في بني إسرائيل ، فسأله رجل منهم : هل في الأرض أحد أعلم منك ؟ فقال موسى : لا .

٨- لماذا خرج موسى عليه السلام إلى مجمع البحرين؟

"لأنه سأل ربه أن يدلّه على أحد أعلم منه ، فدله الله على الخضر ، فخرج إلى مجمع البحرين حيث وجده ، فسلم عليه وقال له جئتكم لتعلمني مما علمت رشداً .

٩- ما الذي نستفيد من مصاحبة موسى عليه السلام للخضر؟

أن نتتبع كل من لديه علم نتعلم منه.

١٠- ما الآداب التي تعلمتها من القصة في طلب العلم؟

" نتعلم الأدب والتواضع والطاعة لكل من نتعلم منه.

١١- ما الذي نأخذ من قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ

" أن الإنسان بالعلم صنع ما عجز عنه الجن وبالعلم فاقت قوة الإنسان قوة الجن.

١٢- ما مدى أهمية العلم في الإسلام؟

"العلم في الإسلام هو أساس النهضة والتقدم والحضارة ومنبع التقوى والخشية لله.

١٣- لماذا كان الامتثال والعمل من أهم آداب العلم؟

" لأن العلم تزداد قيمته كلما تحول إلى عمل بقاء يفيد البشرية أفضل من أطنان المعارف والمباحث المكسدة في الكتب بلا عمل. وعن معاذ ﷺ قال : (امنوا ما شئتم أن تعملوا ، فمن يأمركم الله بعمله حتى تعملوا) .

١٤- من آداب طلب العلم الصمت والوقار وضع ذلك.

"لأن هذا يكسب العالم هيبته في مظهره العام وجلسه ووقوفه ومشيته دون تكلف.

١٥- اذكر حديثاً يدل على الوقار والتواضع في طلب العلم.

"قال رسول الله ﷺ : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر. قال رجل يا رسول الله : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة. قال ﷺ : إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس) .

١٦- ما معنى بطر الحق ، وغمط الناس؟

"بطر الحق ، التكبر على الحق وإحكاره ورده. غمط الناس ، الاستهانة بهم واحتقارهم.

" قال رسول الله ﷺ : (تعلموا العلم ، وتعلموا السكينة والوقار ، وتواضعوا لمن تعلمون به ، ولا تكونوا جبابرة العلماء) .

١٨- من آداب طلب العلم حسن النية والقصد .. دلي على ذلك.

" لأن الأعمال بالنيات ، ولذلك يجب أن يكون الهدف من التعلم هو الخير العام المعروف لصالح المسلمين ، وأن ينتفع المتعلم بعلمه في الدنيا والآخرة ، فالانتفاع بالعلم ثمرة الإخلاص فيه.

١- ماذا تعرف عن عائشة عبد الرحمن؟

هي عائشة محمد عبد الرحمن الجبلى مذكورة ومكتوبة مصرية - وأستاذة جامعية وباحثة - وهي أول امرأة تحاضر بالأزهر الشريف ، ومن أوليات من اشتغلن بالصحافة في مصر ، عرفت معنى أن تكون المرأة ذات عقل متفتح ومطلع على العلوم المختلفة - ولدت في السادس من نوفمبر سنة ١٩١٢ ، سماها والدها عائشة تيمنا باسم أم المؤمنين عائشة .

٢- لم لقبت ببنت الشاطئ؟

وقد اختارت لقب بنت الشاطئ لأنه كان ينتمى إلى حياتها الأولى على شواطئ دمياط .

٣- ما العوامل التي أثرت في تكوينها؟

البصيرة ، فقد كان والدها مدرسا بالمعهد الدينى بدمياط ، وهي أيضا حفيدة لأجداد من علماء الأزهر فقد كان جدّها لأما شيخا بالأزهر الشريف .

النشأة الدينية ، التي زودتها بقيم دينية وأخلاقية ساعدتها على مواجهة التيارات الفكرية الواحدة التي لا تتفق مع هويتها الإسلامية .

حفظها للقرآن ، حيث أتمت حفظه ولم تبلغ العاشرة .

الإرادة والعزم ، فقد واجهت جميع العقبات التي وقفت أمام إكمالها لدراساتها وتغلبت عليها

الفضوق والتعصب ، حيث كانت الأولى على القطر المصري في شهادة الكفاءة للمعلمات عام ١٩٣٩ وحصلت بعدها على الشهادة الثانوية عام ١٩٢١ ثم التحقت بكلية الآداب وحصلت على الماجستير والدكتوراة والتي أشرف عليها الأديب طه حسين .

زوجها ، تزوجت من أساتذها أمين الضولي الذي ساعدها ، وكان له أكبر الأثر في حياتها العلمية .

٤- ما المكانة التي احتلتها بنت الشاطئ ؟ دلل على ذلك .

احتلت مكانة عالية وذاع صيتها في مصر والوطن العربي والدليل على ذلك :

- ١- دعوتها لكثير من المؤتمرات الدولية .
- ٢- ترجمة العديد من كتبها للغات أجنبية .
- ٣- سعى بعض الهيئات العلمية والثقافية لضمها لعضويتها
- ٤- حصولها على كثير من الجوائز في مصر وخارجها .
- ٥- اشتغالها بالعديد من المناصب العلمية في جامعات مصر والدول العربية .

٥- ما أبرز إسهاماتها العلمية؟

- ١- أكثر من أربعين كتابا تنوعت بين الكتب الفقهية والأدبية والتاريخية والإسلامية .
- ٢- تراجم أم النبي وبناته وسيدات بيت النبوة والصحابيات .
- ٣- مجموعة من الأبحاث منها : (المرأة المسلمة - رابعة العدوية - القرآن وقضية الحرية الشخصية) .

٦- ما أبرز إسهاماتها الفكرية والإصلاحية؟

معارضتها ضد التفسير العصري للقرآن دفاعا عن التراث .

دعوتها لتعليم المرأة واحترامها من منطلق إسلامي .

٧- متى توفيت عائشة عبد الرحمن؟

توفيت عائشة عبد الرحمن عن عمر يناهز ٨٦ بسكتة قلبية في يوم الثلاثاء ١١ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق أول ديسمبر ١٩٩٨ م .

١- ما المقصود بالرحمة؟

"الرحمة صفة تعني الشفقة والمغفرة ، واختارها الله صفة لذاته فسمى نفسه الرحمن ، واختارها صفة لأفعاله فسمى نفسه الرحيم .

٢- ما الذي تعنيه (الرحمن - الرحيم)؟

"الرحمن ، بمعنى رحمة الله بخلقه مؤمن وكافر .

"الرحيم ، تعني رحمة الله بالمؤمنين في الآخرة خاصة .

٣- ما تأثير القلوب الرحيمة والقلوب الغليظة على المجتمع؟

" القلوب العامرة بالرحمة تثمر السكينة والطمأنينة ، والمجتمع معها يبني على التألف والتعاطف والتماسك . بينما القلوب الغليظة يتمزق معها المجتمع ، وتنتشر معها مظاهر البغي والظلم والاعتداء على حقوق الناس ، وينتشر الخوف وتقل الطمأنينة .

٤- اذكر حديثا يؤكد على أن الرحمة تشمل جميع المخلوقات .

قال رسول الله ﷺ : "جعل الله الرحمة مائة جزء ، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا ، وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك تراحم المخلوقات حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه"

٥- من مظاهر رحمة الله بعباده إرسال الرسل .. وضع ذلك .

" قال رسول ﷺ مظهر لهذه الرحمة وقال القرآن عنه "واسألتهم إلا رحمة للعالمين" . فإذا كان الإسلام عين الرحمة فالنبي ﷺ يعتبر التجسيد العملي في القول والفعل والتطبيق لهذا الدين الذي لا يتشقق في أوامره ونواهيه إلا بالرحمة .

٦- اذكر من سورة النبي ﷺ ما يدل على رحمته .

"حينما طلب منه أحد الشباب الإذن بالزنا ، فظل الرسول ﷺ يعدد له من أسرته من يرضى لها بالزنا فيرفض الشاب ذلك ، فيقول له الرسول ﷺ وكذلك الناس لا يرضون ، وهكذا ظل الرسول مع الشاب حتى أخرج الرغبة من نفسه ثم دعا له .

١٧. اذكر ما يدل على الرحمة من سلوك النبي ﷺ ومواقفه .

"كان يرى جارية تبكي فيسألها فيعرف أنها فقدت ما معها من دراهم وتأخرت في عودتها ، فيذهب معها ليشترى لها فتشكو له خوفها من العودجة والتعرض للعقاب ، فيذهب معها ليوصلها .

١٨. تأثير سلوك النبي ﷺ على الناس ؟

"استطاع النبي ﷺ برفقه وحكمته امتلاك قلوب الناس ، فهي الرحمة والشفقة وسعة الصدر التي فتحت له قلوب كافة البشر من مختلف الأتوان والأجناس والطبائع .

١٩. اذكر أمثلة توضح بعض مظاهر رحمة النبي ﷺ .

(أ) : عندما كان يعلم النبي ﷺ أصحابه ويصدر ذلك بقوله : (إنما أنا نكح بمنزلة الوالد أنلكم ، فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستديرها) .

(ب) : كان لا يأتيه أحد إلا وعده وأنجز ما كان عنده (ج) : أتاه رجل فكلمه فجعل ترتعد أعضاؤه فقال له ﷺ : (هون عليك ، فإني لست بمك إن ابن امرأة تأكل القديد)

(د) : كان يخفف في صلاته رافة بالناس ويقول ﷺ : إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف ، فإن فيه الضعيف والسقيم وذا الحاجة .

(هـ) : كان يختار الأيسر من الأمور ما لم يكن إثماً .

(و) : كان يأمر أصحابه باليسر والسماحة في تبليغ الدين ويقول ﷺ : (يشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا) .

(ز) : كان يوصي أصحابه بالرفق في التعامل مع الناس فهم حملت هذا الدين والمبليغ لشرع الله .

٢٠. اوضح مفهوم السعادة .

"اختلفت المفاهيم في مفهوم السعادة :-

"فالبعض يراها في الغنى وتكوين الثروات الضخمة

"ومنهم من يراها في السلطة والإدارة والجاه

"ومنهم من يراها في اللذة والإباحية العامة دون إعطاء أي اعتبار للقيم الدينية والأخلاقية

"ومنهم من يراها في التقوى .

٢١. اوضح العلاقة بين السعادة والرحمة ... مدللًا على ما تقول .

"جعل الله القلب الخالي من الرحمة عرضة للحرمان من رحمة الله تعالى . والدليل : دخل الأقرع بن حابس على الرسول وهو يقبل الحسن والحسين فقال : أتقبلون صبيانكم ، والله إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحداً منهم ، فقال الرسول ﷺ : وسالي وقد نزع الله الرحمة من قلبك من لا يرحم لا يرحم .

"أكد الرسول ﷺ على ضرورة التمسك بالرحمة لما فيها من خير وإحساس بالسعادة .

الدليل : قال ﷺ : ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر لكم .

١٢. كيف كان التيسر في أركان الإسلام من مظاهر الرحمة ؟

" دخول الإسلام يكون بنطق الشهادتين مع توافيق القلب .

"الصوات الخمس شرطها الطهارة ، فغن لم يجد الماء كانت الرحمة بالتيمم .

" أداء الصلاة في التعب أو المرض يصلي المسلم قاعداً أو على جنبه أو على ظهره أو بالإيماء .

" الزكاة من لا يملك نصابها تسقط عنه

" الحج فهو للقادر المستطيع ويسقط عن غيره .

" ما خير الرسول ﷺ بين أمرين إلا واختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .

١٣. وضع مظاهر رحمة الله بعباده .

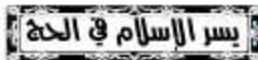
" تسخير الكون ليكون خادماً للإنسان ليحقق معنى الخلافة في الأرض .

" البلاء والابتلاء من مظاهر الرحمة ينتج عنهما الصديق والصبر

" الحرس عن العطاء : فيتمنى الإنسان تحقيق أهداف فيمنع من الوصول ويحرم ، ثم يكتشف بعدها أن هذا المنع كان قمة في العطاء ، وكان رحمة من الله .

١٤. كيف يكون الإيمان بالقضاء والقدر باباً من أبواب السعادة

" لأن الإنسان المؤمن يدرك أنه لا يقع شيء في ملك الله الواسع إلا وفيه الخير له ، ويعلم يقيناً أن كل ما يحدث له في الحياة من خير وسعادة أو ابتلاء إنما هو من قدر الله وتدبيره .



١٥. المقصود بالحج ؟

" هو قصد مكة المكرمة لأداء عبادة الطواف بالكعبة المشرفة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة وأداء المناسك عند المشعر الحرام ورمي الجمار والنحر وطواف الإفاضة وطواف الوداع .

٢. يعتبر الحج مظهراً من مظاهر الرحمة الإلهية .. اوضح .

"نعتبر الحج مظهراً من مظاهر الرحمة الإلهية حيث فرضه الله على القادر المستطيع مرة واحدة في العمر ، وأعفى منه غير القادر وغير المستطيع ، والذي لا يملك الأسباب المادية .

٢. ما الركن الأكبر في الحج؟

"الوقوف بعرفة هو ركن الحج الأكبر وهو يوم التاسع من ذي الحجة.

تعني يبدأ طواف الإفاضة؟

"طواف الإفاضة هو ركن بالإجماع ويأتي بعد الإحرام بالحج ويبدأ وقته يوم العاشر ولا حد لأخره.
٥. الحج ركن يقوم على اليسر والتيسير ... وضع ذلك.

"أن من تعجل في يومين فلا إثم عليه ، فلم يجبر الحاج المتعجل البقاء بمكة كل أيام التشريق.

"أن من مات أو كان مريضاً مرضاً لا شفاء منه أجاز الشارع له أن يحج عنه وليه أو أحد المسلمين بشرط أن يكون حج عن نفسه حج الفريضة.

٦. ما الشروط الواجبة في أداء فريضة الحج؟

"هذه الشروط بالترتيب -

(١) الإحرام من الميقات (٢) طواف القدوم

(٣) الوقوف بعرفة من بعد زوال الشمس يوم التاسع إلى غروب الشمس.

(٤) البيت بمزدلفة.

(٥) البيت بمنى ليالي التشريق (الحادي عشر والثاني عشر).

(٦) رمي الجمار

(٧) الحلق أو التقصير

(٨) طواف الوداع

(٩) الترتيب يوم النحر

(١٠) أن يكون السعي بعد الطواف.

(١١) الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة.

٧. ماذا يحدث لو أخل الحاج بالشروط الواجبة في الحج؟

"إذا فات الحاج أحد واجبات الحج يجب عليه ذبح شاة ، فإن لم يجد صام عشرة أيام ، فإن لم يقدر أطعم عن كل يوم مسكيناً.

أوضح أنواع الإحرام.

(١) الأفراد : أن يحرم بالحج وحده.

(٢) التمتع : أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ثم بعد فراغه يمكث متحلاً ثم يحرم بالحج يوم الثامن من ذي القعدة.

(٣) القران : أن يحرم بالحج والعمرة معاً ، ويطلق لهما طوافاً واحداً وسعيّاً واحداً ، ويمكث متحلاً حتى ينحر هديه.
٩. هل سمح الإسلام أن يحج المسلم عن الغير؟ وما شروط ذلك؟

"نعم يجوز أن يحج المسلم أو يعتمر عن أبيه أو أمه أو أي مسلم بشرط أن يكون قد حج عن نفسه حج الفريضة.

١٠. اجاب من احاديث النبي ما يدل على أنه يجوز الحج عن الغير.

"قال رسول الله ﷺ في سؤال امرأة له ، يا رسول الله ﷺ : إن أبي مات ولم يحج ، فأحج عنه ، فقال ، لو أن علي أبيك ديناً أكننت قاضيته ، إن دين الله أولى بالقضاء.

"وفي حديث آخر رداً على من سألته ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة فقال له الرسول ﷺ (حج عن أبيك واستمر) .

آداب زيارة المسجد النبوي

المأذاهب اختيار الله المدينة؟

"لأنها حوت قلوباً إيمانية نصرت هذا الدين فكان الأنصار الذين نصر الله بهم دعوته ووقفوا مع الرسول ﷺ ولم يقصروا لحظة واحدة في نصرته.

٢. كيف عرف السلف الصالح قبر المدينة ومكاتها؟

"كان الإمام مالك لا يسير في المدينة منتعلاً خشية أن يدوس يتعله مكاناً ومثله الرسول ﷺ بقدمه.

٢. ذكر مناقب وخصائص المدينة المنورة؟

"شهدت المشاهد والغزوات (بدر ، أحد ، الخندق ، وغيرها)
"فظهر فيها صفوة المسلمين ، واكتسب مسجدها الشرف فجعله الرسول ﷺ أحد المساجد الثلاثة التي يشد لها

الرحال - لقوله ﷺ : (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى) .

"أصبح الموت في المدينة أمنية لكل مؤمن صادق لحديث ورد في ذلك.

٤. ماذا يفعل المسلمون بعد أداء مناسك الحج؟

"يحرصون على زيارة المدينة باعتبار أنها من أفضل الطاعات وأعظم القربات حيث دعا لها الرسول ﷺ بقوله : (اللهم اجعل بالمدينة شعبي ما جعلت بمكة من البركة) .

٥. علام يحرس المسلمون؟

"يحرصون على زيارة المدينة ومشاهدة الأنوار الربانية والاستمتاع بالروضة الشريفة والصلاة ما شاء الله أن يصلي فيها وفي كل بقعة من الحرم.

٦. ما الآداب التي يجب مراعاتها في طريق زيارة المدينة؟

"أن يكثر من الصلاة على سيدنا محمد ﷺ طول الطريق إلى المسجد الكريم .

"أن يدخل المدينة والمسجد في أدب وخشوع.

"أن يستعشر عظمة من هو قادم عليه وجلال منزلته.

٧. ما الاستعدادات الواجبة لأداء التحية؟

"يتبغى للزائر أن يتطهر ويتحلى بأجمل الثياب ، ثم يدخل المسجد في وقار وسكينة سائلاً الله المغفرة والرحمة والصلاة ، ويؤدي تحية المسجد.

٨. ماذا قال الرسول ﷺ في حق أهل المدينة؟

"هم جيرة رسول الله ﷺ ، وعمار مسجده والمرابطون في حرمه ، متى استقاموا وصلحوا كانوا أعلى الناس قدراً ، يقول الرسول ﷺ : (لا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء) .

٩. ما فضل الصلاة في المسجد النبوي؟

المسجد النبوي أحد المساجد الثلاثة التي بين الرسول ﷺ فضلها فقال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام .

١- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد .. أذكرها مبيناً فضل الصلاة في كل منها .

المسجد الحرام : الصلاة فيه أفضل من مائة ألف صلاة

المسجد النبوي : الصلاة فيه أفضل من ألف صلاة .

المسجد الأقصى : الصلاة فيه خير من خمسمائة صلاة .

١١- ما الآداب التي يجب أن تراعى في زيارة الروضة الشريفة ؟

التطهر وتقدير الرجل القدم اليميني ثم يسلم على النبي ﷺ (ويقول الدعاء) .

ينتحي قليلاً إلى اليمين فيسلم على أبي بكر الصديق (ويقول الدعاء) .

ينتحي قليلاً إلى اليمين ويسلم على عمر بن الخطاب (ويقول الدعاء) .



الفصل الرابع

١- ما الأهداف التي جاءت من أجلها الرسل ؟

"بقاء المنهج الألهي الذي صاحب الإنسان الأول حتى ينظم حركته في الأرض فيقوم الرسل بتذكير من نسى أو انحرف أو خالف هذا المنهج . والرسل جاءت كي تذكر بالعهد الأول الذي أعطي لأدم

٢- قارن بين رسالة الرسول ﷺ ورسالات الرسل السابقين ؟

"كان الرسول من السابقين يرسل لقوم معينين ولجنس معين . أما النبي ﷺ فقد بعثه الله للناس كافة يقول تعالى (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً) .

٢- رسالة النبي ﷺ أخذت عمومية الزمان المكان على .

"قبل رسالة سيدنا محمد ﷺ لم تكن هناك اتصالات بين المجتمعات فكان لكل مجتمع آفاته الخاصة وانحرافات وأمرضه وغلظته عن الدين ، فكان كل رسول يرسل إلى مجتمع بعينه ليذكرهم بمنهج الله ويعالج آفات مجتمعه كإبراهيم ولوط وصالح .

ولكن الآن التقى العالم وزادت اتصالاته فما يحدث في أمريكا قد يصبح هنا بعد لحظة وما دامت الآفات قد توحدت نتيجة الاتصال ، فلابد من وحدة المعالجة ، فجاء الإسلام رحمة للعالمين ، وأن رسالة الإسلام هي الرسالة الخاتمة لعلاج آفات العالم .

٣- يقول تعالى (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) . ما معنى الشفاء والرحمة ؟

"يقصد بالشفاء ، إن منهج الله الذي جاء به الإسلام يعالج واقعاً موجوداً في المجتمع ، فيسعد من يعيشون فيه ، والرسول ﷺ جاء بهذا المنهج للعالمين عموماً زماناً ومكاناً .

٤- ما المهمة التي يقوم بها الدين للبشرية ؟

"الدين ليس موضوعه الآخرة فقط ، ولكن ينظم حركة الإنسان في الدنيا وينظم حركته حياته .

"أما الآخرة فهيها الجزاء على اتباع المنهج في الدنيا وتطبيق تعاليم الدين .

٥- أكمل ما يأتي بوضع الكلمة المناسبة :

أ- تعاليم الدين مقصود بها الموجودون في الدنيا

ب- الغيبيات يصدقها الذين آمنوا بإلله

ج- لو اتبع الناس المنهج الذي جاء من عند الله لاختفى الشقاء من المجتمع

د- الرسول ﷺ جاء عاماً لجميع العالمين عموماً زماناً ومكاناً بمبادئ من الرحمة

٧- اكتب اسم الرسول ولين أرسل مما يأتي :

صالح ﷺ ، شموذ - ٢ - هود ﷺ ، عاد - موسى ﷺ ،

فرعون وقمه - محمد ﷺ : كافت البشر .

أر يقول تعالى (فمن اتبع هدي فلا يضل ولا يشقى)

أ- ما أهم مصادر الشقاء البشري كما يقر القرآن الكريم ؟

"الأمراض النفسية والضياع والحياة بدون هدى وعدم اتباع منهج يهديهم إلى طريق الحق والصواب

ب- وضح معنى الآية السابقة .

"من اتبع طريق الحق ونفذ مبادئ منهج الله تتحقق له السعادة وتبتعد عنه الأمراض النفسية والجسمية ،

أما من ينحرف عن هذا المنهج ويعرض عنه يعيش في شقاء دائم وتعاسة مستمرة .

٩- علل لما يأتي :

أ- القرآن الكريم علاج ورحمة ؟

"القرآن علاج لأنه يعالج الآفات في العالم كله ، ورحمة لأنه يحمل الخير في كل زمان ومكان .

ب- القرآن الكريم منهج عالمي ؟

"لأنه دليل على عمومية رسالة محمد ﷺ .

١٠- ما الفرق بين رسالة الإسلام وغيرها في تآديب المخالفين ؟

"في الرسالات السابقة عاقب الله المكذابين بعذاب في الدنيا ، فقد أغرق الله فرعون وجنوده ، وأرسل الصيحة على قوم شموذ ، وأرسل إلى قوم عاد ريحاً شديدة أبادتهم عن آخرهم .

لكن في عهد الرسول ﷺ جعل الله الذي يعصي تعاليمه فإن له معيشةً ضنكاً في الدنيا غير عذاب

الأخرة ، ولذلك كانت رسالة النبي محمد ﷺ رحمة للعالمين ، للكافر والمؤمن منهم ، ذلك لأن السماء لم تعجل بعذابهم في الدنيا قال الله تعالى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) .

الفصل الخامس

١- ما معنى قوله تعالى : (إنا أنزلناه في ليلة القدر) .

معنى ذلك أن القرآن الكريم نزل في هذه الليلة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ليباشر مهمته (ياقل ولا تغفل) .

٢- كيف نقول بأن ليلة القدر تمر في العام كله ؟

شهر رمضان يأتي في الربيع ، والخريف ، والشتاء والصيف ، أي أنه يدور في العام كله ، في كل فصل من فصوله ، فليس هناك شهر من شهور السنة الشمسية إلا وشهد رمضان أو جزءاً منه ، إذن فليلاً القدر هي الأخرى مرت في العام كله في كل يوم .

٣- ليلة القدر سلام وأمان .. وضح .

ليلة القدر سلام وأمان لأنها تذكرنا بالقرآن الذي لو ابتعدنا لأذهب عنا الخوف والحزن والهم .

٤- ما الحكمة في اختيار الليل لهذا التبرير ؟

لأن الليل هو الوقت الذي تكون فيه العبادة لله وحده ، حيث الصفاء والهدوء وصدق التعبير والخشوع .

٥- على (أ) اختيار مكة لبيت الله تكريم للعالم كله ؟

لأن الناس من جميع أنحاء العالم يذهبون إلى مكة حيث الكعبة الشريفة لأداء مناسك الحج ويستغفرون ربهم ويتوبون إليه ثم يعودون إلى بلادهم وقد غفر الله لهم ذنوبهم ، وقد طهرهم من كل رجس

، إذن الخير هنا لم يقتصر على مكة وحدها بل امتد ليشمل العالم .

بند دع النبي ﷺ بالمقام المحمود ؟

لأنه بالمقام المحمود يوم القيامة سيفتح لنا جميعاً ، فنتحقق لنا الرحمة على يديه .

٦- كان الإمام جعفر الصادق يقول :

- عجبتم لمن اغتم كيف لا يفرغ إلى قوله تعالى (لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين) فإن الله يعقبها بقوله (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نلجى المؤمنين) .

وعجبتم لمن خاف كيف لا يضرع إلى قول الله تعالى (حسبنا الله ونعم الوكيل) فإن الله يعقبها بقوله (فاقبلوا بنعمة من الله وفضل ولم يمسسهم سوء) .

وعجبتم لمن يمكر به كيف لا يضرع إلى قوله تعالى (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) فإن الله يعقبها بقوله (فوقاه الله سيئات ما مكروا)

٧- ما المقصود بـ (يضرع إلى قوله تعالى) ؟ وما الذي تفهمه من قوله تعالى (حسبنا الله ونعم الوكيل) ؟

المقصود بها : يهرع ويسرع بتلاوة قول الله تعالى فالمتضرع بها يقول : يكتفي عون الله لي وقوته لتحقيق أمري .
وقالها يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت وتفضض أمرك إلى الله بأن تعتمد عليه بعد أن تعلم وتتبع الأساليب

٨- ماذا يجب أن نقول عندما نعزم على فعل شيء غدا ؟

تقول إلا أن يشاء الله عندما نعزم على فعل شيء غدا لأنك لا تملك وجود الفعل ، الذي هو نفسك غداً أو بعد ساعات ، ولا تملك وجود المفعول غداً ، ولا تملك

بقضاء الزمن غداً ، ولا تملك بقاء المكان غداً ، ولكن قولك (إنني جاعل ذلك غداً) يجب أن تردده لمن يملك وجود هذه الأشياء فتقول (إلا أن يشاء الله)

٩- ما معنى أنزال القرآن في ليلة القدر ؟

إرادة الحق أن يبرز القرآن من كنز الذي كان مكنوناً فيه إلى الأرض ليباشر مهمته في الوجود من عالم الغيب إلى عالم الشهادة .

١٠- ماذا تفهم من استخدام الضمير في قوله تعالى (أنزلنا) ضمير جمع (أني) أنا الله (ضمير مفرد) .

الله سبحانه وتعالى في كل فعل يفعله يأتي بضمير الغيبة الجمع لأن الفعل يتطلب تكاتف صفات متعددة لله سبحانه وتعالى (الحكمة والرحمة والقوة والعلم الخ) .

لكن الله عندما يتكلم عن الذات ، فإنه يتكلم بالافراد فيقول (إنني أنا الله) فيتكلم عن وحدانيته ولا شريك له .

١١- متى يكون الزمان أو المكان محل حفاوة أو ترحيب ؟ ولم كانت ليلة القدر ذات شرف عظيم ؟

يحتفى الإنسان بالزمان أو المكان لما حدث فيه .
والاحتمال بليلة القدر وتشريفها لأنها كان ليلة ميلاد القرآن الكريم وتحريمها يكون للحدث العظيم الذي وقع فيها وهو نزول القرآن الكريم .

١٢- ماذا تفهم من قوله تعالى (وما أدراك ما ليلة القدر) ؟

معنى ذلك أن الله قد نفي أن يكون أحداً قد عرف قدر وعظمة ليلة القدر ، فلا يعرف عظمة شأنها وتقييمها إلا سبحانه وتعالى ، وهذا تضخيم لليلة القدر ، فكان الخير فيها أكثر من أن يدركه البشر

٩- ليلة القدر خير من ألف شهر لماذا اختار الله (ألف) بالذات

"لأن الله كان يخاطب العرب الذين كانوا يعتقدون أن (ألف) هو نهاية الأرقام ، فأراد الله أن يقول لهم أن ليلة القدر خير من أضخم شيء يعرفون به مقاييس الأعداد.

١٠- فبم كانت ليلة القدر خير من ألف شهر؟

" علم النبي ﷺ أن رجلاً من الأمم السابقة حمل السيف في سبيل الله ألف سنة ، فاستقصر عمر أمته ، فأخبره القرآن بأن ليلة لو أحسنت العبادة فيها كان ثوابها عبادة ألف شهر . وهي محل تنزلات الملائكة برحمة الله في الأرض ، وخير ما تنزل فيها القرآن الكريم الذي وضع آخر منهج لحركة حياة الإنسان على الأرض

١١- كيف تقضي ليلة القدر وما أثر ذلك ؟

"تقضي ليلة القدر في عبودية صادقة لله تعالى ، تتدبر القرآن الكريم ، وما نزل فيه من رحمة للعالمين ، ومعنى ذلك أننا قد كرمنا الزمان الذي أنزل فيه ما نحب ، وهنا يتجلى الله علينا ويسبغ علينا رحمته ويوفقنا إلى كل خير ويغفر لنا ذنوبنا .

١٢- متى تكون ليلة القدر؟ ومتى يلتبسها المؤمن؟

" ليلة القدر تلتبسها في العشر الأواخر من رمضان ، ولكن بالنسبة لحساب الزمن تدور في كل يوم من العام ، لأن الفرق بين العام القمري والشمسي أحد عشر يوماً ، وهذا الفرق يجعل رمضان يأتي في الشتاء والصيف والربيع والخريف ، إذن فليلاً القدر تدور في الدنيا لتشمل أي يوم فيها .

١٣- (سلام في حتى مطلع الفجر) اشرح الآية.

" (سلام في حتى مطلع الفجر) الذي يدلنا على أن التنزلات هي ليلة القدر شملت غير القرآن قول الله تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها) فالروح الأمين (جبريل عليه السلام) تنزل

بالقرآن الكريم والملائكة تنزلًا لخير الله في الأرض.

" أي أن هناك تنزلات أخرى للملائكة غير القرآن ليباشر كل ملك مهمته المكلف بها .. لكن خير ما ينزل في هذه الليلة هو القرآن الكريم الذي وضع آخر منهج لحياة حركة الإنسان على الأرض .

١- اعد الدافع من خلق الله لطبيات الحياة الدنيا ؟

" ليستمتع بها الناس جميعاً ، وليعملوا في الأرض لتوفيرها وتحصيلها فننمو الحياة وتتجدد .

٢- اعد شروط الاستمتاع بالطبيات في الدنيا ؟

" أن يكون وجهته الناس في تحصيل النعم من المال وغيره هي الآخرة.

٣- اعد الهدف من توجيه الإسلام للمسلم للعمل للآخرة ؟

" لأنه يريد منه أن يحقق التعادل والتناسق في حياته ، ويمكنه من الارتقاء الروحي بمراعاة طاعة الله وليس بالهروب من الدنيا بل بالانتفاع والتمتع بخيراتها.

٤- من أين تأتي مسؤولية المسلم تجاه دنياه ؟

" تأتي هذه المسؤولية من واقع رباطها بالآخرة إذ يكون جزاؤه في الآخرة على ما قدم من عمل صالح في الدنيا.

٥- كيف تتحقق الحياة الطيبة التي وعد الله بها من عمل صالحا؟

" تتحقق من صحة النفس وسعة الرزق وسلام مع الناس وطمانينة في القلب ، فهي حياة لا تحكدير وتنغيص فيها تقمرها القناعة والرضا والصبر على مصائب الدنيا ، وشكر الله على نعم الدنيا.

٦- كيف تتضح قيمة الحياة الدنيا إسلامياً ؟

" تتضح قيمتها في ارتباطها بالآخرة عندما نجد القيم الأخروية ضامنة للسيطرة على الدنيا.

٧- قال ﷺ : " من جعل الآخرة همه ، جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله وأتته الدنيا وهي راغمة .

بين ما يرشد إليه الحديث .

"عندما يربط الإنسان دنياه بكل ما فيها بالآخرة ، ويجعل كل عمل يقوم به في حياته أساساً لآخرته ، فيجعل الله الدنيا بكل ما فيها تسعى إليه وهي ذليلة

٨- اكتب آية تدل على ربط الحياة الدنيا بالآخرة .

قال تعالى : " وسنهد من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار " أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ."

٩- اعد الدافع في حياة المسلم إلى السلوك الصحيح ؟

" إن الإيمان بالآخرة هو الدافع إلى السلوك الصحيح.

١١- لماذا اهتم عمر رضي الله عنه بكبره في أعماله ؟

"لأنه كان يدرك أن الإنسان سيحاسب على كل تصرفاته في الدنيا عندما تأتي الآخرة.

١٢- لماذا سمى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخليفة العادل ؟

"لأنه عدل بين فئات الشعب ، وسمي بالضاروق لأنه فرق بين الحق والباطل

١٣- إذا كان الله يعلم كل أعمالنا .. فما أثر ذلك علينا ؟

" سيحاسب كل مسلم نفسه في كل عمل يؤديه.

١٤- كيف يكون أداء الواجب باتقان أمر ديني وعمل أخروي ؟

"لأن أداء العمل عبادة خالصة لله ، فالطالب يؤدي واجبه بالذاكرة باتقان فيتضح نفسه وأسرته بذلك ، ويتقرب إلى الله فيرضى عنه ويثمر عمله في الآخرة.